العرب
السبت 2021/05/15
السنة 43 العدد 12059

تيتانيك تطفو على السطح وسط الحقول الصينية

فكرة فريدة وغريبة فكّر بها مستثمرون في قطاع السياحة بالصين لجذب الأنظار إلى منطقة جنوب غرب الصين، إذ تعمل شركة صينية على إعادة إحياء سفينة "تيتانيك" بكل تفاصيلها ضمن مدينة ملاهٍ ضخمة هناك.

شركة صينية تبني أرض العجائب

سينينغ (الصين) – بدأت نسخة طبق الأصل من سفينة "تيتانيك" الشهيرة وبحجمها الطبيعي تظهر في عمق الريف الصيني، لكنّ هذه النسخة لن تغرق أبدا ولن ترى البحر يوما لأنها تقع في وسط الحقول، حيث يقام متنزه ترفيهي مخصص لهذه السفينة التي تشكّل قصة غرقها حدثا تاريخيا بارزا.

وتعلو أربع رافعات رصيفا جافا ضخما على ضفاف أحد الأنهار في سينينغ (جنوب غرب الصين)، حيث ينهمك عمال يعتمرون خوذات واقية صفراء بأشغال هيكل سفينة عملاقة.

وستنتج هذه الورشة في نهاية المطاف نسخة عملاقة طبق الأصل من تيتانيك، السفينة التي غرقت قبل أكثر من قرن في المحيط الأطلسي وأسفر غرقها عن مقتل أكثر من 1500 من الركاب وأفراد الطاقم.

وقال سو شاوجون الذي كان وراء الفكرة إنه "مشروع معقد جدا". وأضاف أمام نموذج للسفينة في مكتبه "نحن نبني سفينة بحجم حاملة طائرات" ولكن على الأرض.

ويقع أقرب بحر إلى سينينغ على مسافة أكثر من ألف كيلومتر منها. لكن صاحب المشروع مقتنع بأن الفضوليين سيأتون مع ذلك لزيارة متنزه "تيتانيكلاند" الترفيهي المخصص للسفينة. وتبلغ تكلفة المشروع عشرة مليارات يوان (1.4 مليار دولار)، ومن المقرر افتتاحه في نهاية العام.

وكانت تيتانيك في عصرها أكبر سفينة سياحية على الإطلاق. وكان يُعتقد أنها غير قابلة للغرق، إلا أنها لا تزال إلى اليوم مرادفا لأكبر كارثة في التاريخ البحري.

وكما النسخة الأصلية، يبلغ طول النسخة المطابقة التي يقيمها سو 260 مترا واستغرق بناؤها ست سنوات، أي ضعف المدة التي استلزمها بناء تيتانيك الحقيقية، بمشاركة مئة عامل وباستخدام 23 ألف طن من الفولاذ.

وكل شيء في تيتانيك البرّ الصينية مستوحى من الأصل، من غرفة الطعام إلى الحجرات الفاخرة وحتى مقابض الأبواب. وتوخيا لإسباغ الواقعية على الأجواء، سيعطي المحرك البخاري الحقيقي للزائرين انطباعا بأنهم في وسط البحر بالفعل.

وأكد سو أن "خبراء تيتانيك ومؤرخيها وافقوا على مخططات البناء".

ويبلغ سعر الإقامة ليلة في نسخة تيتانيك 2000 يوان (نحو 310 دولارات).

وسعيا إلى الانتقال إلى جو تيتانيك بالكامل، سيستمع السياح فيما هم يتجولون في المنتزه بحافلة صغيرة إلى أغنية "ماي هارت ويل غو أون" التي شكلت الموسيقى التصويرية لفيلم تيتانيك السينمائي مع ليوناردو دي كابريو. ولقي الفيلم نجاحا ضخما في الصين لدى عرضه فيها عام 1997. واحتلت السفينة الأكثر شهرة في العالم عناوين الصحف مجددا في الصين أخيرا مع عرض فيلم وثائقي كشف قصص ستة صينيين نجوا من حادثة غرقها.

ويقول خبراء إن الشركة الصينية تحاول بناء أرض العجائب، مما يسمح بالترويج والوصول إلى الناس في جميع أنحاء العالم مشيرين إلى أن هذه النسخة من السفينة الضخمة والأسطورية ستوفر للسياح "الرضا الروحي"، حيث يتم من خلالها تذكير الزائرين بكيفية مساعدة الركاب لبعضهم البعض أثناء مواجهة الكارثة.

وعلى الرغم من الاهتمام الصيني بهذه السفينة، إلا أن البعض يشكك في جدوى النسخة المتماثلة.

فقبل بضع سنوات، أقيمت نسخة طبق الأصل من حاملة طائرات أميركية بلغت تكلفة بنائها 18 مليون دولار، لكنها تُركت بعد فترة وجيزة من افتتاحها.

غير أن سو يراهن على بلوغ عدد زوار سفينته ما بين مليونين وخمسة ملايين سائح سنويا، ويأمل في أن يحظى ببعض الدعم لتحقيق ذلك.

وقال "نريد أن نوجّه الدعوة في حفل الافتتاح إلى جاك وروز" وهما الشخصيتان الرئيسيتان في الفيلم، وكذلك إلى مخرجه جيمس كاميرون.

وكانت تيتانيك أبحرت في 10 أبريل 1912 من ساوثهامبتون (جنوب بريطانيا) متجهة إلى نيويورك، لكنها تحطمت بعدما اصطدمت بجبل جليدي قبالة سواحل كندا.

نفاد تذاكر رحلة مشاهدة «الخسوف الدموي» في دقيقتين

سيدني – قدمت شركة الطيران الأسترالية الرسمية "كانتاس" رحلة فريدة من نوعها ستمنح ركابها فرصة مشاهدة "القمر الدموي العملاق" من على ارتفاع نحو 40 ألف قدم عن سطح الأرض.

وأطلق على الرحلة اسم "السوبر مون" وهي الأحدث في سلسلة الرحلات التي تديرها شركة كانتاس والتي تأخذ المسافرين في رحلة ممتعة قبل إعادتهم إلى المكان الذي أتوا منه.

ووصل سعر التذكرة إلى 499 دولارا أستراليا (386 دولارا أميركيا) للدرجة الاقتصادية بينما بلغت قيمة تذكرة درجة رجال الأعمال 1499 دولارا أستراليا (1160 دولارا أميركيا)، علما وأن جميع التذاكر كان قد نفدت خلال دقيقتين ونصف الدقيقة من طرحها للبيع.

ووعدت الشركة ركاب الرحلة برؤية مناظر مذهلة لـ"القمر الدموي"، موضحة أنها تعمل مع عالمة الفلك فانيسا موس لتصميم "مسار الرحلة الأمثل فوق المحيط الهادي".

وستتواجد موس على متن الطائرة لتزويد المسافرين بمعلومات عن "الكسوف الدموي" والذي لن يحدث مرة أخرى إلا بعد نحو 10 أعوام.

و"القمر الدموي" هو ظاهرة تنجم عن خسوف كلي سيحدث في 26 مايو الحالي.

ويتزامن هذه المرة مع كون القمر في أقرب نقطة له من الأرض، حيث سيبدو أكبر وأكثر إشراقا أو ما يعرف باسم "سوبر مون".

ويحصل خسوف القمر الكلي نتيجة وقوع الأرض على خط مستقيم بين القمر والشمس، بحيث تحجب أشعة الشمس عن القمر، ولكن ليس تماما إذ يمر الضوء خلال طبقة رقيقة من جو الأرض، حيث تنعكس الأشعة الحمراء على القمر ليبدو باللون الأحمر وبالتالي أطلقت عليه تسمية "القمر الدموي".

وقالت ستيفاني تولي رئيسة قسم خدمة العملاء في شركة كانتاس في بيان إن الرحلة ستكون على متن طائرة بوينغ 787 دريملاينر، والتي جرى اختيارها لأن نوافذها الكبيرة تجعلها "مثالية للنظر إلى القمر".

وستستغرق رحلة "سوبر مون" الفريدة ثلاث ساعات، حيث ستنطلق من سيدني وتحلق فوق ميناء المدينة قبل الطيران فوق السحب، مع مراعاة الإجراءات الاحترازية للوقاية من فايروس كورونا والتي تتضمن ارتداء الكمامات الواقية ومراعاة "التباعد الاجتماعي".

وبالمقابل، انتقد بعض نشطاء البيئة شركة كانتاس لاعتزامها "حرق الوقود بلا داع" في وقت يجب أن تؤدي فيه أزمة المناخ إلى المزيد من الاحترام للبيئة.

وقال متحدث باسم أصدقاء الأرض لشبكة "سي.أن.أن" الأميركية في الخريف الماضي إنهم ينظرون إلى الرحلة على أنها "أمر لا طائل من ورائه"، وذلك رغم تعهد كانتاس بالتعويض بنسبة 100 في المئة عن انبعاثات الكربون.

نادين نسيب نجيم تلمح لوجود جزء ثان من «2020»

بيروت – ألمحت الممثلة اللبنانية نادين نسيب نجيم إلى اتجاه منتجي مسلسل "2020"، إلى تقديم جزء ثانٍ خلال الموسمٍ الرمضاني المقبل. وبعد انتهاء الحلقة الأخيرة من "2020" أطلت كاتبة المسلسل نادين جابر عبر حسابها الرسمي على تويتر، وكشفت أن صافي بطل المسلسل الذي أدى دوره الممثل قصي خولي لم يمت وسيشارك في الموسم الثاني في رمضان 2022.

وقال المنتج اللبناني صادق الصباح في تصريحات إعلامية إن قرار إنتاج الجزء الثاني جاء "انطلاقا من إحساسنا بالمسؤولية، إلى جانب الدولة اللبنانية، في الكشف عن حقائق تتعلق بتهريب المخدرات، والاتجار بها في لبنان." يذكر أن مسلسل "2020" من تأليف بلال شحادات ونادين جابر وهو من إخراج فيليب أسمر وبطولة نادين نجيم وقصي خولي وكارمن لبس، وممثلون كثر آخرون.

ويعتبر المسلسل من أنجح الأعمال الدرامية خلال شهر رمضان، إذ حصد مشاهدات عالية وإشادات كبيرة.

بيع «مصدر إلهام بيكاسو» لقاء 103 ملايين دولار

نيويورك – بيعت لوحة "المرأة الجالسة بالقرب من نافذة (ماري تيريز)" للرسام بابلو بيكاسو الخميس بـ103.4 مليون دولار خلال مزاد أقيم في دار "كريستيز" في نيويورك.

وتنافس عدد من هواة جمع الأعمال الفنية حوالي 19 دقيقة على شراء هذه اللوحة التي يبلغ قياسها 1.46 × 1.14 متراً ورسمها بيكاسو عام 1932، وبيعت بـ90 مليون دولار، وبلغ سعرها النهائي 103.4 مليون دولار بعد إضافة الرسوم والعمولات.

ويشكّل هذا المبلغ تقريباً ضعف التقدير الأولي الذي وضعته "كريستيز" لهذه اللوحة، التي تمثّل عشيقة بيكاسو ومصدر إلهامه ماري تيريز والتر، والبالغ 55 مليون دولار.

ويؤكد بيْع هذه اللوحة حيوية سوق الفن التي لم تعان فعلياً من الوباء رغم التباطؤ الذي شهدته بسبب القلق الناجم عن الوضعين الصحي والاقتصادي، لكنه أيضاً يعكس المكانة الخاصة لأعمال بابلو بيكاسو (1881 – 1973).

وقالت رئيسة "كريستيز أميركا" بوني بريتان في مؤتمر صحافي عبر الإنترنت إن الحصيلة الجيدة لمزاد الخميس الذي بلغ مجموع إيرادته 481 مليون دولار "تعبّر عن العودة الفعلية إلى الوضع الطبيعي". ولاحظت أن "سوق الفن عادت إلى المسار الصحيح".

وكان المالك الحالي للوحة "المرأة الجالسة" قد استحوذ عليها قبل ثماني سنوات فحسب خلال مزاد في لندن وذلك بمبلغ قدره 28.6 مليون جنيه، أي نحو 44.8 مليون دولار.

وبذلك أصبح عدد أعمال بيكاسو التي تجاوز ثمنها العتبة الرمزية البالغة 100 مليون دولار خمس لوحات.

أطفال يستمتعون باللعب بمناسبة عيد الفطر أمام مسجد عمرو بن العاص في العاصمة المصرية القاهرة

بيتزا البركان هوس عالمي جديد

غواتيمالا – يخوض رجل ماهر في غواتيمالا مغامرة غريبة قرب بركان نشط لإطلاق موجة جديدة من الهوس بالطعام.

ودأب ديفيد غارسيا على طهي البيتزا فوق الحمم البركانية المنبعثة من بركان باكايا، والتي بدأت في الثوران مرة أخرى في فبراير، خلال الأسابيع العديدة الماضية.

وتُظهر لقطات مصورة كيف يرتدي غارسيا ملابس واقية ويخبز البيتزا على صفائح معدنية خاصة، يمكنها تحمل درجات حرارة تصل إلى 1800 درجة فهرنهايت. ويتدفق السياح إلى الجبل للحصول على شريحة بيتزا ونشر الصور على مواقع التواصل الاجتماعي.

وبدأ المحاسب غارسيا خبز البيتزا منذ عام 2013 في كهوف صغيرة على سفح الجبل. ورغم أنها مهمة محفوفة بالمخاطر فقد لاقت "بيتزا باكايا" مع صلصة الطماطم والجبن والبصل والبيبروني نجاحا كبيرا.

صباح العرب

لبنى الحرباوي

أشربوا القهوة أو احتسوها

لا شك أن أكثر ما افتقده الناس في شهر رمضان هو فنجان القهوة الصباحي. "مرحبا بكم في عالم الانسحاب من الكافيين" كان العنوان العريض ليوميات الصائمين مدمني القهوة.

لطالما كنا مدمنين على القهوة.. الكافيين هو المخدر المفضل للبشر. وتماماً كما يمكن للكافيين أن يجعلنا نشعر بالحيوية واليقظة والثقة والصحة، فإن الاستغناء عنه يمكن أن يجعلنا نشعر بالنعاس واستنزاف الطاقة والخمول وحتى التوتر، دون أن ننسى الصداع الذي لا يرحم.

وإذا كنت من محبي القهوة، فأنت تعلم أن شرب القهوة هو تجربة معقدة ودقيقة. هناك الرائحة من عالم آخر والسحر في طقوس الجلوس مع فنجان ساخن والدفء الذي يسري في العروق. ولكن إذا ركزت على المذاق الفعلي للقهوة على لسانك، فلا داعي لإنكار حقيقة أنها مرة جدا.

في الواقع، منذ زمن بعيد، تطور البشر لتجنب المرارة. فالنفور الفطري من المرارة هو آلية دفاعية تمنع تناول الطعام السام لكن الأمر لا ينطبق على القهوة.

يقول علماء النفس إن مستهلكي القهوة طوروا القدرة على اكتشاف الكافيين. بعبارة أخرى، هو تكييف كلاسيكي. تعلم البشر العلاقة بين اثنين من المنبهات، الطعم المر للكافيين يعني زيادة الطاقة.

يرجّح العلماء أيضا أن الرائحة اللذيذة والتي تشكل جزءا كبيرا من إدراكنا للنكهة تطغى على المرارة في القهوة. لكنهم على كل حال لم يتوصلوا إلى الخبر اليقين.

أصبح بإمكاننا الآن أن ننعم بفناجين قهوة صباحية لا تنتهي لكن رغم ذلك تبقى الكثير من الأشياء التي نتوق إليها جميعا ونريد أن نكون قادرين على القيام بها مرة أخرى قريبا.

نشرب قهوة لكننا رغم ذلك نفتقد النشاط الأساسي في اليوم بأكمله. نفتقد الذهاب إلى المقاهي القريبة من العمل أو الدراسة، العثور فيها على المكان المثالي، والبقاء هناك لفترة من الوقت. وبرأيي فإن الذهاب إلى المقهى صباحا هو أفضل ما في اليوم بطوله.

إنه المكان المثالي للثرثرة، كل الصخب حولنا بمثابة موسيقى خلفية جيدة لآذاننا. كل الأشخاص الذين ينتقلون، يمشون جيئة وذهابا، يدفعون ثمن "كرواسانتهم"، يحتسون أكواب القهوة، وسواء كانوا يقرأون كتبا أو يتحادثون ويضحكون أو صامتون وحسب ينظرون إلى شاشات هواتف فهم جزء من مشهد رائع للمراقبة صباحا فقط يفقد سحره بقية اليوم.

المقهى مكان يمكن أن يخرجك بطريقة سحرية من حالة الملل.

لا يذهب بعضنا إلى المقاهي حاليا وليس لدينا خيار سوى أن نتلذذ باحتساء أو شرب قهوتنا الصباحية.

شتان ما بين الاحتساء والشرب!